

التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة

إعداد

أ / نوره بنت ناصر العويد

مُحاضر بقسم العلوم التربوية، كلية التربية بالخرج

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة .
هدف الدراسة: الكشف عن القيم (العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الجمالية) التي تعززها برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ، من خلال تحليل عينة من البرامج الموجهة لهذه المرحلة من الطفولة .

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .
مجتمع الدراسة وعينة الدراسة : تألف مجتمع الدراسة من برامج قناة " براعم " ، وعينة الدراسة كانت عبارة عن " ١١٨ " حلقة رسومية ، من أصل أربعة برامج تم اختيارها من القناة بالطريقة القصدية
أداة الدراسة : أداة تحليل المضمون للعينة ، مقسمة الى فئة المضمون ، وفئة الشكل .
الأساليب الإحصائية للدراسة : اعتمدت الدراسة على التكرارات والنسبة المئوية في حساب النتائج .
أهم نتائج الدراسة : من أهم نتائج الدراسة احتواء عينة الدراسة من برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة ، على العديد من القيم وترتيبها هو كالتالي :

١. في المرتبة الأولى جاءت أعلاها " القيم الاجتماعية " بعدد يبلغ " ٢٨٤٤ " قيمة ، ونسبة بلغت " ٣٩.٣٦% " .
٢. وفي المرتبة الثانية جاءت " القيم العلمية " بعدد يبلغ " ١٨٩٩ " قيمة ، ونسبة بلغت " ٢٦.٢٨% " .
٣. وجاء في الترتيب الثالث " القيم الجمالية " بعدد من القيم يبلغ " ١٦٨١ " قيمة ، ونسبة بلغت " ٢٣.٢٦% " .
٤. وأدناها في الترتيب الرابع جاءت " القيم الاقتصادية " حيث بلغ عددها " ٨٠٠ " قيمة ، بنسبة بلغت " ١١.٠٧% " .

أهم توصيات الدراسة : أوصت هذه الدراسة بضرورة قيام المعدّين لبرامج الرسوم المتحركة الخليجية والعربية بإنتاج برامج رسوم متحركة تتضمن قيماً إيجابية متنوعة للطفل ، والاهتمام بالإعداد والإنتاج المحلي .

المقدمة:

إن الطفولة مرحلة مهمة من مراحل الحياة ، ولا سيما في مجتمعات خصبة كمجتمعاتنا ، وقد بينت الإحصاءات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن (٤٠%) من أبناء مجتمعنا العربي هم من الشريحة العمرية من (٠) إلى (١٤) سنة (الغامدي، ٢٠٠٩م، ٨٤)

وتكمن أهمية الطفولة المبكرة في كونها مرحلة تأسيسية تُبنى عليها مراحل النمو الأخرى ، ففيها تنشأ القدرة على التعلم والتحكم في الحركة والفكر والعاطفة والتكيف الاجتماعي ، لذا كان الاستثمار في رعاية الطفولة المبكرة وتنشئتها أهم استثمار في حياة الطفل كلها يعود بنفع عليه وعلى المجتمع ، وتجنى ثماره في كافة مراحل حياته (الخطيب ، ٢٠٠٥ ، ١٧٧)

وتساهم مؤثرات عديدة في تشكيل عقل الطفل وسلوكه ، وقد أصبحت اليوم على درجة كبيرة من التنوع والكثرة ، فإلى جانب الأسرة نجد اليوم أطرافاً عديدة تعمل على بناء الطفل والناشئة وصقل شخصياتهم ، وتعتبر وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة وعلى وجه الخصوص التلفزيون من أكثر هذه الوسائل تأثيراً على الطفل ، بحكم تميزه بالصوت والصورة والحركة والألوان التي تشد انتباهه (عوض الله، ٢٠٠٣م، ١)

ولقد شهدت السنوات الأخيرة اتساعاً هائلاً لقنوات الأطفال ، ولم يقتصر عملها على المستوى المحلي ، بل اتجه كثير منها الى بث خدماتها عبر الأقمار الصناعية الى أنحاء العالم ، مما زاد مخاوف الدول المختلفة على ما يمكن أن يمسّ ثقافتها الوطنية وخلق ثقافات بديلة ، ولا سيما هذه القنوات تُخاطب النشء وصغار السن (الدسوقي وعبد الدايم ، ٢٠١١م ، ١٢٥)

ويتشكل إعلام الطفل بوجه عام من الرسوم المتحركة وأفلام الكرتون والعرائس والأشكال الفنية الأخرى ذات المضامين والمحتويات التي يُقصد بها الأطفال وفتات الشباب .

وتعتبر هذه القنوات رافداً أساسياً من روافد تربية الطفل وتنشئته اجتماعياً ونفسياً وعقلياً ، وتطوير ملكاته وتهذيبها ، وغرس القيم المستهدفة من وراء عملية التنشئة ، وتنمية مهاراته الذهنية ، كما أنها تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته وتفتح مواهبه ونسج علاقاته بالعالم من حوله (عبد الحميد ، ٢٠١٢م ، ١٦)

وتقدم برامج الرسوم المتحركة لتحقيق أهداف محددة منها إكساب الطفل بالمعارف والمعلومات والأفكار والخبرات، وتلعب المعلومات دوراً هاماً وأساسياً في تكوين اتجاهات الأطفال وميولهم، ويتفق الباحثون على أن لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال وظيفة اجتماعية هامة حيث تركز على انتباه الأطفال حول قيم واتجاهات مستهدفة، وترشح الرسوم المتحركة دائماً لتقوم بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير

من الأحيان، وتعتبر برامج الرسوم المتحركة وسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والثقافية والاجتماعية في أعماق الطفل، لأنها تقدم لهم المعلومات في قالب درامي جذاب (معوض، ٢٠١١م، ٥٦)

وتُعد القيم ركن وموجه أساسي لسلوك الفرد يكتسبها بصورة تراكمية من خلال مجموعة من الموجهات لا تقل أهميتها عن بعضها البعض بحال من الأحوال ، لا من حيث آلية إكسابها للطفل بشكل منظم أو غير منظم ، فالمدرسة على سبيل المثال تعمل على إكساب المتعلم القيم المختلفة بصورة منظمة وموجهة بينما إكساب القيم في البيت والأسرة والأقران يأتي بصورة طبيعية فطرية (عاشور والزعيبي ، ٢٠٠٩م ، ٢١)

وإذا أردنا أطفالنا أن تتمثل لقيم الحداثة فإن ذلك يتطلب منا نحن كترابيين أن نكون على معرفة علمية لطبيعة الطفل ، وبما أننا في ظل ثورة الاتصالات الحديثة ، فإنه لا بد لنا من تعلم ابنائنا مجموعة من القيم والمهارات باستخدام استراتيجيات تعليمية تساعد على استيعاب القيم الكوكبية والحداثة والعقلانية (كشيك ، ٢٠٠٣م ، ١٩٩)

مما تقدم تبرز ضرورة دراسة منظومة القيم (العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية، الجمالية) التي تحتويها مضامين الرسوم المتحركة والتي تعززها في شخصية الطفل وتؤثر في سلوكه حيث أن مرحلة ما قبل المدرسة تعتبر العمر الأمثل للتعلم واكتساب العلوم والمعارف والقيم المختلفة.

مشكلة الدراسة :

يتضح اليوم الأثر الكبير لوسائل الإعلام و هي القوة الأكثر تأثيراً في مسار حياة الشعوب، واتجاهاتها أو قيمها ، فهي تعمل بقوة السلاح نفسه اذا ما وجهت الى قضية أو شعب ما، حيث تحدث بأسلحتها المختلفة الكثير من الآثار والنتائج (الوز ، ٢٠١٢م ، ٩٠)

ونظراً لأهمية القيم للفرد بصورة عامة والطفل بصورة خاصة كان ولا بد من لفت أنظار المسؤولين عن برامج الأطفال في البحث عن كيفية التعامل مع القيم الحداثيّة ومفاهيمها الجديدة ، وبما يتوافر من أضواء كاشفة للتعبير بالمكونات الفعلية والوجدانية والاجتماعية لهذه المفاهيم ، التي ينبغي تجسيدها وتأخذ بها كافة المؤسسات التربوية الأخرى المسؤولة عن تربية الطفل " الوسائل الإعلامية ، النوادي ، الأسرة والمجتمع " .

فالطفل في سنواته الأولى يكون قابلاً لتقبل أي شيء يُقدم له ، لأنه يعيش مرحلة التعرف ويبدأ خطواته الأولى في الإحساس بما يلمسه أو يراه أو يسمعه ويتأثر بشكل ملحوظ بما يحيط به من مؤثرات ثقافية مسموعة أو مرئية أو مقروءة ، فيتفاعل معها بتلقائية ويسير في نسقها ، حتى يصبح من الصعب التخلص كلياً أو جزئياً من آثارها السلبية على شخصيته ونموه ووعيه ، ومن

العوامل المعيقة لنمو شخصية الطفل نمواً طبيعياً سليماً الإعلام الفاسد والإدمان المستمر عليه
(عبد الحميد ، ٢٠١٢م ، ١٨)

وفي وطننا العربي رغم أن حركة البحث العلمي في المجالات السلوكية هي في تصاعد مستمر ، إلا أن ذلك لم يواكبه بقدرٍ كافٍ تغيير في أساليب التعامل الاجتماعي مع الطفولة وفق أسس العلم ، حيث ما تزال بعض الأساليب تركز على الاجتهاد الذاتي ، أو الى المحاولة والخطأ أو الى الطرائق التقليدية والمتوازنة (الهيبي ، ٢٠٠٨م ، ١١)

وقد أشارت دراسة (الوصابي، ٢٠٠٧م) بأن نسبة القيم المفيدة المتضمنة في أفلام الكارتون المعروضة على التلفزيون اليمني (٥٠.٤%)، بينما بلغت نسبة القيم الضارة المتضمنة (٤٩.٦%).

وأوضحت (أبو ظريفة ، ٢٠٠٢م) بدراسة لها عن أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية بأن الوسائل التي يفضلها الطفل لمشاهدة الرسوم المتحركة قد احتلت القنوات الفضائية المركز الأول ثم الفيديو ثم القناة الأولى ثم القناة الثانية.

كما دلت دراسة (نصر ، ١٩٩٧م) بأن أعلى نسبة للجرائم المرتكبة من خلال أفلام الرسوم المتحركة كانت ضد الأفراد بنسبة بلغت (٥٩%) من إجمالي الجرائم التي تم تحليلها ، ومن المعروف أن الجرائم المرتكبة ضد الأفراد تتمثل في القتل والضرب والإهانة والتعذيب .

كذلك دلت الدراسة ذاتها أن المشاهد التلفزيونية التي احتوت على سلوك إجرامي في أفلام الرسوم المتحركة قد بلغت نسبتها (٧٤%) ، من إجمالي المشاهد التي تم تحليل محتواها وهذه النسبة تُعد كبيرة للغاية ، وذات دلالة مهمة .

وتُعد الرسوم المتحركة من أكثر الوسائط التي تجذب انتباه الأطفال ، بل هي من أكثر ما يجذب الأطفال في سن مبكرة ، ويمكن استثمارها في تعليمهم وتنمية القيم والمفاهيم المختلفة لديهم ، إذ يبدأ الأطفال بمتابعتها منذ الثانية من العمر ، وعند السادسة من العمر يكون حوالي ٩٠% من الأطفال قد تكونت لديهم عادة متابعة هذه الأفلام.

ولا شك أن برامج الرسوم المتحركة تحوي العديد من القيم المرغوبة وغير المرغوبة والتي تؤثر في توجهات الطفل وشخصيته ، و لم للقيم من أهمية كبيرة خاصة في عملية تنشئة الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة لاسيماً وأن مرحلة تكوين الأفكار والاتجاهات والمعتقدات والقيم تبدأ في المراحل الأولى من حياة الطفل ، فإن برامج الرسوم المتحركة تسعى جاهدة من خلال برامجها أن تتبنى بعض القيم والأفكار وتغرسها في ذهن الطفل وشخصيته وبالتالي ظهورها في سلوكه ومحاولة محاكاة ما يجري في مشاهد الرسوم دون التمييز بين ما هو صائب وخاطئ منها .

حيث أن هذه الرسوم وما تحويها من قيم لها تأثير عميق على الطفل ، تساعد على تقمص الشخصيات الكرتونية بما تحمل من قيم وأفكار واتجاهات لا سيما و أنها تتمتع بعناصر الجذب بالصوت والصورة واللون والحركة وبالتالي تشد انتباههم .

ومن هنا تحددت مشكلة الدراسة البحثية في الإجابة على السؤال الرئيس التالي :

ما القيم التي تعززها برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة؟

أهداف الدراسة :

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف هي:

١. التعرف على القيم العلمية في برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة.
٢. معرفة القيم الاجتماعية في برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة.
٣. التعرف على القيم الاقتصادية في برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة.
٤. الكشف عن القيم الجمالية في برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة.

تساؤلات الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية :

١. ما القيم العلمية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة؟
٢. ما القيم الاجتماعية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة؟
٣. ما القيم الاقتصادية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة؟
٤. ما القيم الجمالية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة؟

مصطلحات الدراسة:

- الرسوم المتحركة:

التعريف الاصطلاحي:

عُرفت الرسوم المتحركة ، والتي يقابلها في اللغة الإنجليزية مصطلح Animation أو Animated cartoon " بأنها سلسلة كاملة من الرسوم يختلف كل منها اختلافاً طفيفاً بحيث تكون هذه الاختلافات في مجموعها التدرج الطبيعي لحركة المطلوبة ثم تصور هذه الرسومات كل في كادر خاص به ، وهي كادر واحد لكل خطوة أو وجه من أوجه الحركة ، وبحيث تكون هذه الكادرات متتابعة تبعث في الفلم الكامل إيهاما بالحركة عند عرضه (الجهني، ١٤٣٣هـ ، ٢٥)

التعريف الإجرائي:

تُعرفها الباحثة بأنها مجموعة من المشاهد المترابطة والتي تروي قصص وأحداث معينة ينقلها أبطال ذو شخصية كارتونية ، وتكون تحت موضوع محدد مرتبط بمرحلة ما قبل المدرسة ، تؤدي إلى هدف معين وتقدم رسالة محددة ، وذلك بعد أن يضاف لها قوالب حركية ذات مؤثرات صوتية و صورية تجمع بين عنصر الجذب والتشويق لها

- القيم:

التعريف الاصطلاحي:

يعرف بركات القيم بأنها "المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس ، توجه مشاعرهم ، وتفكيرهم ، ومواقفهم ، وتصرفاتهم ، واختياراتهم ، وتنظم علاقاتهم بالواقع والمؤسسات والآخرين وأنفسهم والمكان والزمان ، وتوسع مواقفهم وتحدد هويتهم ومعنى وجودهم ، أي تتصل بنوعية السلوك المفضل بمعنى الوجود وغاياته" (الزيود، ٢٠١١م، ٢٣)

التعريف الإجرائي :

تُعرف الباحثة القيم بأنها مجموع الخبرات والأفكار والمعتقدات والتي يتم غرسها في الطفل وتؤثر في سلوكه ، والتي تظهر في المواقف المختلفة يومياً في بيئة أسرته أو مع جماعة أقرابه ورفاقه ، وتهيء له فرصة التكيف مع البيئة المحيطة به .

إلا أن البحث الحالي سوف يقتصر على " القيم العلمية ، القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية " .

- التعريف الإجرائي للقيم العلمية :

تُعرفها الباحثة بأنها اهتمام الطفل بالنشاطات العلمية التي توجهه الى حل المشكلات والاختراع والابتكار وتنمية التفكير الناقد والهادف .

- التعريف الإجرائي للقيم الاجتماعية :

تُعرفها الباحثة بأنها اهتمام الطفل وميله الى غيره ممن حوله في بيئته ، وتوجهه الى التعاون والمشاركة والإخلاص مع الغير والاهتمام بهم .

- التعريف الإجرائي للقيم الاقتصادية :

تُعرفها الباحثة بأنها اهتمام الطفل وميله الى ما هو نافع له مادياً مثل التخطيط المادي لأمواله التي يكتسبها ، وتعلمه لعملية الإدخار وتقدير قيمة الوقت والعمل اليدوي .

- التعريف الإجرائي للقيم الجمالية :

تُعرفها الباحثة بأنها اهتمام الطفل بالأمور الجمالية من خلال عملية التنسيق والترتيب والاهتمام بالبيئة وجمالياتها والحرص على النظافة ، وتذوق الفن التشكيلي .

- طفل ما قبل المدرسة :**التعريف الاصطلاحي :**

تبدأ مرحلة الطفولة عندما ينتهي عجز سني المهد عند حوالي الثانية من العمر ، وتمتد إلى الوقت الذي تبدأ فيه مرحلة النضج الجنسي ، وتنقسم مرحلة الطفولة إلى قسمين : الأولى مرحلة الطفولة المبكرة أو طفل ما قبل المدرسة فيما بين الثانية والسادسة ، ومرحلة الطفولة المتأخرة فيما بين السادسة وحوالي الثانية عشرة على وجه التقريب (أحمد، ٢٠٠٨م، ٦١)

التعريف الإجرائي :

تُعرفها الباحثة بأنها المرحلة التي يمر بها الطفل قبل التحاقه بالدراسة في المرحلة الابتدائية ، وتسمى بمرحلة رياض الأطفال ، والتي تبدأ من نهاية العام الثاني للطفل حتى نهاية العام الخامس له .

منهجية الدراسة وإجراءاتها

١. منهجية الدراسة:

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، ويهدف إلى وصف طبيعة ومضمون الرسوم المتحركة ضمن نطاق العينة المختارة بهدف الكشف عن القيم (العلمية، الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية) الواردة في المادة المعروضة لطفل ما قبل المدرسة.

٢. مجتمع الدراسة :

اقتصرت المجتمع الرئيس لهذه الدراسة على برامج الرسوم المتحركة ، والتي عرضت في قناة "براعم" للأطفال ، وتعتبر قناة "براعم" قناة أطفال ما قبل المدرسة، وهي أول قناة عربية مصممة وموجهة لهذه الشريحة العمرية، وتملكها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع .

وقد تم اختيار قناة "براعم" لعدة أسباب ومبررات تراها الباحثة وهي :

(١) لأن برامج هذه القناة موجهة للأطفال من سن الثالثة وحتى السادسة ، أي أطفال ما قبل المدرسة ، وذلك من خلال رجوع الباحثة الى موقع القناة وقراءة رسالتها وهدفها ، وبالتالي تناسبها مع طبيعة ومجتمع الدراسة الحالية ، والإطلاع على عينة استطلاعية لأغلب برامجها المعروضة .

(٢) لأن برامج الرسوم المتحركة في هذه القناة تتحدث باللغة العربية في جميع الرسوم المتحركة المعروضة ، وليست اللغة الإنجليزية .

(٣) لأن برامج الرسوم المتحركة في هذه القناة تبدأ منذ الساعة السادسة صباحاً وحتى العاشرة مساءً بشكل رئيسي ، لذلك فالوقت الزمني لعرض برامج الرسوم المتحركة محدد للباحثة بأوقات عرضها وإعادتها ، مما يُسهل عملية تحليل المضمون .

(٤) لأن برامج الرسوم المتحركة في القناة يتم عرضها من غير مقابل مادي .

(٥) لأن برامج الرسوم المتحركة في القناة تعتبر حديثة نوعاً ما ، ولم تخضع للتكرار كأغلب القنوات.

(٦) من خلال اطلاع الباحثة على برامج الرسوم المتحركة في الدراسات السابقة والمتعلقة بالموضوع ، لم تجد أي دراسة قدمت تحليلاً لمضمون هذه القناة .

نبذة تعريفية عن قناة براعم للأطفال :

"براعم" قناة أطفال ما قبل المدرسة، وهي أول قناة عربية مصممة وموجهة لهذه الشريحة العمرية، وتملكها مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.

"براعم" قناة مرافقة يومية للأطفال دون سن السادسة وأمهاتهم. وقد تم تصميم مختلف برامجها المنتجة في القناة أو المنتقاة من شركات الإنتاج العالمية بعناية كبيرة كي تساهم مشاهدة القناة في تقوية مدارك الأطفال وتعزيز قدرة استيعابهم للأشياء المحيطة بهم. كما تقدم براعم مضموناً تلفزيونياً تربوياً لتعلم الكتابة والحساب والتآلف مع البيئة وتمييز الأشكال والألوان .

٣. عينة الدراسة:

-موضوعية وثائقية:

قامت الباحثة بتحليل مضمون برامج الرسوم المتحركة عن طريق أخذ دورة برامجية وذلك بمتابعة برامج الرسوم المتحركة لقناة (براعم) لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ (١٢/١/١٤٣٤ هـ) وحتى تاريخ (٣٠/٢/١٤٣٥ هـ) ، ورصدت القيم (العلمية ، الاقتصادية ، الاجتماعية ، الجمالية) التي تتضمنها الرسوم المتحركة ، والموجهة لطفل ما قبل المدرسة .

وقامت الباحثة باختيار برامج الرسوم المتحركة المعروضة في قناة براعم بطريقة العينة القصدية ، وذلك من خلال أوقات مختلفة من عرض برامج الرسوم المتحركة على القناة حيث تم اختيار البرامج أثناء وقت العرض والذي يتم من الساعة السادسة صباحاً حتى العاشرة مساءً ، والقناة مقسمة الى أربع فترات ومن خلال كل فترة في العرض اختارت الباحثة برنامجاً بطريقة العينة القصدية ، واختيار هذه العينة القصدية بسبب أن هذه البرامج تتكرر أكثر من غيرها من برامج الفترة الواحدة وهذه الفترات والمبررات لإختيار البرامج منها هي:

- أ- فترة أحلى صباح : وهذه الفترة من الساعة السادسة صباحاً وحتى العاشرة صباحاً ، واختارت الباحثة بطريقة العينة القصدية منها برنامج زيد والعلوم ، وقد تم اختياره بسبب أنه يُعاد مرتين خلال اليوم ، وبذلك يتميز عن برامج الرسوم الموجودة في الفترة نفسها بهذا التكرار .
- ب- فترة حروف ورسوم : وهذه الفترة من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الثانية مساءً ، واختارت الباحثة بطريقة العينة القصدية منها برنامج الدنيا روزي ، وقد تم اختياره بسبب أنه يُعاد أربع مرات خلال اليوم ، وبذلك يتميز عن برامج الرسوم الموجودة في الفترة نفسها بهذا التكرار .

- ت- فترة مساء فافا: وهذه الفترة من الساعة الثانية مساءً وحتى السادسة مساءً ، واختارت الباحثة بطريقة العينة القصدية منها برنامج مستكشفو الحيوانات ، وقد تم اختياره بسبب أنه يُعاد مرتين خلال اليوم ، وبذلك يتميز عن برامج الرسوم الموجودة في الفترة نفسها بهذا التكرار .
- ث- فترة المرح ألوان: وهذه الفترة تُعرض من الساعة السادسة مساءً وحتى العاشرة مساءً، واختارت الباحثة بطريقة العينة القصدية منها برنامج القط ذو القبعة ، وقد تم اختياره بسبب أنه يُعاد مرةً واحدة خلال اليوم ، وبذلك يتميز عن برامج الرسوم الموجودة في الفترة نفسها بهذا التكرار.
- ج- وما بعد الساعة العاشرة فإنه يأتي برنامج " نام القمر " مع إعادة بسيطة لبعض البرامج .

جدول (١)

فترات قناة برامج ورسوم المتحركة (عينة الدراسة)

م	مسمى الفترة	توقيتها	العينة	مبررات اختيار العينة	موعد البث الأساسي
١	أحلى صباح	٦_١٠ صباحاً	برنامج زيد والعلوم	يُعاد البرنامج مرتين خلال اليوم	الساعة العاشرة صباحاً
٢	حروف ورسوم	١٠_٢ مساءً	برنامج الدنيا روزي	يُعاد البرنامج أربع مرات خلال اليوم	الساعة الواحدة ظهراً
٣	مساء فافا	٦_٢ مساءً	مستكشفو الحيوانات	يُعاد البرنامج مرتين خلال اليوم	الساعة الخامسة عصرًا
٤	المرح ألوان	٦_١٠ مساءً	برنامج القط ذو القبعة	يُعاد البرنامج مرةً واحدة خلال اليوم	الساعة السابعة مساءً

٤. أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة أسلوب تحليل المضمون وهو كما ذكر (الذليمي وعبدالقادر ، ٢٠٠٨ م) بأنه " دراسة المادة الإعلامية المقدمة من خلال الوسيلة للكشف عن المعنى الذي تريد إيصاله الى جمهورها وكيفية عرض المحتوى وحجمه وأسلوب مخاطبته للجمهور في محاولة للوصول الى درجة تأثيره " .

ومن خلال ذلك استخدمت الباحثة التالي التحليل الكمي : وهذا التحليل خضع الى عدة خطوات بتطبيق أسلوب وأداة تحليل المضمون ، ومن ثم حساب القيم في حلقات برامج الرسوم المتحركة (عينة الدراسة) ، من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية لكل قيمة .

خطوات تحليل المضمون :

بعد تحديد مشكلة البحث وتساؤلاته قامت الباحثة بإتباع الخطوات التالية في تحليل

المضمون المرتبط بالدراسة :

• تحديد وحدات التحليل:

والمقصود بالوحدات أي جوانب الاتصال التي سيتم اخضاعها للتحليل وسيتم عليها القياس أو العدّ مباشرة ، ووحدات التحليل التي اعتمدت عليها الباحثة في التحليل الكمي خلال تطبيق أداة تحليل المضمون ، بحيث تسعى الى وصف عناصر المضمون وصفاً كمياً ، لأن تحليل المضمون يقسم الى نوعين هما (المزاهرة ، ٢٠١٤ م ، ٣٨٣) :

- أ. **تحليل المضمون الكمي** : ويتم بموجبه تفكيك النص أو عينة النصوص ، التي ترد فيها مدلولات رقمية يمكن تحليلها ، والتوصل من خلالها الى نتائج موضوعية دقيقة .
- ب. **تحليل المضمون الكيفي** : يقوم على اجراءات تُمكن الباحث من تحليل النصنوص في مختلف المضمامين الإعلامية ضمن خطة منهجية متكاملة .

وحدات التحليل لأداة تحليل المضمون محل الدراسة هي التالي :

١ . وحدة الكلمة :

وهي أصغر وحدات التحليل (عدس وآخرون ، ١٩٩٩م ، ٢٠٥) ، ومن وجهة نظر الباحثة فإنها ترى بأن الكلمة في التحليل مُعبّرة عن معنى معين أو مفهوم معين ، حيث تتضمن الجمل على كلمات تعبر عن المنظومة القيمية التي تتناولها في الدراسة ، والتي تظهر من خلال المشاهد المعروضة

٢ . وحدة الموضوع :

ويحدد " برلسون " وحدة الموضوع بأنها عبارة عن فكرة مثبتة حول موضوع معين تتضمنها جملة أو عبارة مختصرة محددة تشتمل مجموعة الأفكار التي يدور حولها التحليل (أوزي ، ١٩٩٣م ، ٥٩)

وترى الباحثة بأن وحدة الموضوع أو الفكرة تُعبر في البرنامج الرسومي عن الركائز الأساسية في تحليل القيمة ، وهي أهم وحدات تحليل المضمون وأكبرها وأكثرها فائدة وهي عبارة عن جملة أو فكرة تدور حول المنظومة القيمية موضوع الدراسة والتي تظهر من خلال المشاهد المعروضة.

٣ . الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية (المفردة) ويقصد بها:

هي الأشكال الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام مثل : المقال ، والتحقيق ، والخبر ، والبرنامج ، والفيلم ، والتمثيلية ، والأغنية ، والمسرحية ، والإعلانات ، والرسوم المتحركة ، وغيرها (إسماعيل ، ٢٠١١م ، ١٨١)

والباحثة هنا اعتمدت في بحثها على برامج الرسوم المتحركة كوحدة طبيعية للمادة الإعلامية وكشكل إعلامي، والتي قامت الباحثة بتحليل القيم فيها وتطبيق الأداة عليها .

- **بناء أداة التحليل** : قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحليل المضمون تحتوي على الفئات الرئيسية التي سبق ذكرها (العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الجمالية) ، ثم تقسيم هذه القيم الى قيم فرعية .

• **التأكد من صدق التحليل :**

يقصد بالصدق أو الصحة Validity هو صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه ، أو بمعنى آخر هو صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة ، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما يتوصل اليه الباحث من نتائج ، بحيث يمكن الانتقال منها الى التعميم (عبدالحميد ، ٢٠٠٩م ٢٢٢-٢٢٣)

وعلى ضوء ذلك قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المضمون تبعاً لمشكلة وأسئلة الدراسة البحثية ، بعد تقسيمها إلى الفئات المعدّة لها ، ثم عرضت الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية والإعلام ، وقامت بعمل التعديلات اللازمة على استمارة تحليل المضمون بعد قيامهم بعملية التحكيم.

• **تحقيق الثبات للتحليل :**

اعتمدت الباحثة في تحقيق الثبات للتحليل على الطريقة " تحليل باحث آخر للعينة " : وذلك عن طريق تقديم عينة عددها (١٨) حلقة من برامج الرسوم المتحركة ذاتها ، أي بمعدل " ١٥.٢ % " ، لمحللين آخرين ، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

$$\% 100 \times \frac{\text{مجموع عدد البرامج (عينة الاختبار)}}{\text{المجموع الكلي لعينة الدراسة}}$$

حيث تم اختيارها في الفترة نفسها والتي تقوم فيها الباحثة بتحليل مضمون (عينة الدراسة) الأصلية وتطبيق أداة تحليل المضمون عليها ، بعد أن تم تقديم استمارة تحليل المضمون لهما ، وشرح التعريفات الاجرائية للدراسة ولفئات التحليل .

وقد استغرقت عملية التحليل للمحلل الأول أسبوعين من تحليل العينة وتطبيق أداة تحليل المضمون عليها ، واستغرقت عملية التحليل للمحلل الثاني ثلاثة أسابيع من تحليل العينة ، وبعد الانتهاء من تحليل العينة تم تطبيق معادلة حساب الثبات التالية:

$$\% 100 \times \frac{\text{عدد الاجابات المتفق}}{\text{عدد الاجابات المتفق عليها + عدد الاجابات المختلف}}$$

وقد كانت النتيجة هي : نسبة الاتفاق مع المحلل الأول = " ٨٥.٧ % "

نسبة الاتفاق مع المُحلل الثاني = " ٨٧.٥ % "

وبحساب معدل نسبة الاتفاق فإن النتيجة الإجمالية للمُحللين = " ٨٦.٦ % "

ويمكننا القول أن معامل الثبات الذي يبلغ ٨٥% فأكثر يعتبر تعبيراً عن درجة عالية من الثبات تتمثل في درجة عالية من اتفاق الباحثين ، وهو الذي يعني أن هناك دقة وشمول في تصميم استمارة تحليل المضمون وتعريف فئاتها (اللبان وعبد المقصود ، ٢٠٠٨م ، ١٠٠)

• الأساليب الإحصائية :

اعتمدت الباحثة احصائياً في استخراج نتائجها على الخطوات التالية :

١. عن طريق حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل القيم المتفرعة من القيم الرئيسية (العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الجمالية) ، وذلك باستخدام الطريقة الإحصائية التالية :

$$\text{تكرار كل قيمة على حده} \times 100\% \\ \text{مجموع تكرار كل القيم}$$

٢. ومن ثم حساب مجموع القيم الرئيسية (العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الجمالية) في جميع عينة حلقات البرنامج .
٣. ثم حساب مجموع القيم (العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الجمالية) في جميع حلقات البرامج التي تم تحليلها ، ومن ثم تطبيق الطريقة الاحصائية السابقة عن طريق حساب التكرارات والنسبة المئوية .
٤. كذلك تم حساب الثبات من خلال المعادلة التالية :

$$\%100 \times \frac{\text{عدد الاجابات المتفق عليها}}{\text{عدد الاجابات المتفق عليها} + \text{عدد الاجابات المختلف عليها}}$$

٥. وحساب معدل الاتفاق بين المحلل الأول والمحلل الثاني من خلال المعادلة التالية:

$$\%100 \times \frac{\text{نسبة الاتفاق مع المحلل ١} + \text{نسبة الاتفاق مع المحلل ٢}}{2}$$

نتائج الدراسة :**ملخص نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسي :**

ما القيم التي تعززها برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة ؟

جدول رقم (٢)

عناصر المنظومة القيمية الناتجة من تحليل عينة من برامج الرسوم المتحركة في قناة 'براعم' :

م	القيم	التكرار	%	الترتيب
١	الاجتماعية	٢٨٤٤	٣٩.٣%	١
٢	العلمية	١٨٩٩	٢٦.٢%	٢
٣	الجمالية	١٦٨١	٢٣.٢%	٣
٤	الاقتصادية	٨٠٠	١١.٠%	٤
	الإجمالي	٧٢٢٤	١٠٠%	

❖ من الجدول رقم (٢) يتضح التالي :

الإجابة على سؤال الدراسة الرئيسية ما القيم التي تعززها برامج الرسوم المتحركة الموجهة لطفل ما قبل المدرسة ، بحيث تم استخراج تكرارات ظهور القيم الرئيسية محل الدراسة (العلمية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ، الجمالية) ونسبها المئوية ، وترتيبها تصاعدياً بحسب تكرار الظهور والنسبة المئوية هو كالتالي:

١. أن القيم الاجتماعية " برّ الوالدين ، تحمل المسؤولية ، التعاون ، التضحية ، العمل التطوعي ، الصداقة ، المشاركة ، الشكر ، الاستئذان ، الاعتذار " ، هي الأكثر وجوداً في محتوى برامج الرسوم المتحركة خلال فترة الدراسة ، وبذلك احتلت المرتبة الأولى والأعلى في منظومة عناصر المنظومة القيمية بنسبة مئوية بلغت " ٣٩.٣% " .

٢. وفي المرتبة الثانية لعناصر المنظومة القيمية جاءت القيم العلمية " حب الاستطلاع ، الاهتمام بالظواهر الطبيعية ، التخطيط العلمي ، اثبات الحقائق العلمية ، التفكير الابداعي ، احترام العلماء ، حب القراءة والمطالعة ، تقدير العلم ، احترام اخلاقيات العلم ، الاجابة على التساؤلات " بنسبة ظهور في برامج العينة بلغت " ٢٦.٢% " .

٣. تلى القيم الاجتماعية والقيم العلمية في ثالث مرتبة بنسبة ظهور للقيم ، القيم الجمالية " حب النظافة ، المحافظة على البيئة ، الترتيب والتنسيق ، البشاشة والابتسام ، استخدام

الألفاظ الحسنة ، حُسن المظهر ، تنسيق النباتات والأزهار ، حب النظام ، تذوق الفن التشكيلي " من ضمن عناصر المنظومة القيمية ، حيث بلغت نسبة ظهورها في برامج العينة " ٢٣.٢ % . "

٤. وفي المرتبة الرابعة والأخيرة لعناصر المنظومة القيمية جاءت القيم الاقتصادية "الانفاق باعتدال، الادخار، المحافظة على الملكية العامة، المحافظة على الملكية الخاصة، تقدير الوقت، حب العمل المُنْتَج، احترام العمل اليدوي، اتقان العمل، الكسب بطرق مشروعة"، حيث كانت الأقل وجوداً في محتوى برامج الرسوم المتحركة خلال فترة الدراسة ، بنسبة ظهورها في مشاهد برامج العينة " ١١.٠ % . "

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الأول :

ما القيم العلمية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ؟

جدول (٣)

ترتيب عناصر القيم العلمية في برامج الرسوم المتحركة (عينة الدراسة)

م	القيمة	التكرار	%	الترتيب
١	التفكير الابداعي	٣٦٧	١٩.٣ %	١
٢	حب الاستطلاع	٢٧٢	١٤.٣ %	٢
٣	الاهتمام بالظواهر الطبيعية	٢٦٦	١٤.٠ %	٣
٤	التخطيط العلمي	٢٤٦	١٢.٩ %	٤
٥	اثبات الحقائق العلمية	٢٣٩	١٢.٥ %	٥
٦	الإجابة على التساؤلات	١٩٤	١٠.٢ %	٦
٧	احترام أخلاقيات العلم	١٨٧	٩.٨ %	٧
٨	حب القراءة والمُطالعة	٦٦	٣.٤ %	٨
٩	تقدير العلم	٥٠	٢.٦ %	٩
١٠	احترام العلماء	١٢	٠.٦ %	١٠
	الإجمالي	١٨٩٩	١٠٠ %	

❖ من الجدول رقم (٣) يتضح التالي :

الإجابة عن سؤال الدراسة ما القيم العلمية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ، بحيث تم استخراج نسبة كل قيمة من القيم العلمية والتي بلغ مجموعها " ١٨٩٩ " قيمة علمية بنسبة ظهور بلغت " ٢٦.٢٨ % " ، وترتيبها تصاعدياً بحسب تكرار الظهور والنسبة المئوية هو كالتالي :

تأتي قيمة التفكير الابداعي أولاً ، وكأعلى قيمة علمية بنسبة بلغت " ١٩.٣% " ، وتلتها قيمة حب الاستطلاع ثانياً بنسبة " ١٤.٣% " ، وبعدها ثالثاً جاءت قيمة الاهتمام بالظواهر الطبيعية بنسبة ظهور بلغت " ١٤.٠% " ، وبعدها قيمة التخطيط العلمي من القيم العلمية رابعاً بنسبة بلغت " ١٢.٩% " ، تليها قيمة اثبات الحقائق العلمية بالمرتبة الخامسة بنسبة " ١٢.٥% " ، وجاءت بعدها قيمة الاجابة على التساؤلات بنسبة ظهور بلغت " ١٠.٢% " بالمرتبة السادسة ، وقيمة احترام أخلاقيات العلم تلتها في المرتبة السابعة بنسبة بلغت " ٩.٨% " ، وحب القراءة والاطلاع كقيمة من القيم العلمية جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة " ٣.٤% " ، وتليها قيمة تقدير العلم في المرتبة التاسعة بنسبة ظهور بلغت " ٢.٦% " ، وأخيراً جاءت في المرتبة العاشرة قيمة احترام العلماء بنسبة " ٠.٦% " ، كأقل القيم العلمية في برامج (عينة الدراسة) .

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الثاني :

ما القيم الاجتماعية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة؟

جدول (٤)

ترتيب عناصر القيم الاجتماعية في برامج الرسوم المتحركة (عينة الدراسة)

م	القيمة	التكرار	%	الترتيب
١	المشاركة	٥٤٣	١٩.٠%	١
٢	الصدقة	٥٢٥	١٨.٤%	٢
٣	التعاون	٥٢١	١٨.٣%	٣
٤	الشكر	٤٠٤	١٤.٢%	٤
٥	تحمل المسؤولية	٣٤٣	١٢.٠%	٥
٦	الاستئذان	١٦٥	٥.٨%	٦
٧	الاعتذار	١٣٧	٤.٨%	٧
٨	العمل التطوعي	٩٨	٣.٤%	٨
٩	بِرّ الوالدين	٨٧	٣.٠%	٩
١٠	التضحية	٢١	٠.٧%	١٠
	الإجمالي	٢٨٤٤	١٠٠%	

❖ من الجدول رقم (٤) يتضح التالي :

صفحة | ١٩١

الإجابة عن سؤال الدراسة ما القيم الاجتماعية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ، حيث بلغ مجموع القيم الاجتماعية التي رصدتها الباحثة في برامج

الرسوم المتحركة خلال فترة الدراسة ما مجموعه "٢٨٤٤"، بنسبة ظهور بلغت "٣٩.٣٦%"، وترتيبها تصاعدياً بحسب تكرار الظهور والنسبة المئوية هو كالتالي:

جاءت قيمة المشاركة الأولى والأعلى في ترتيبها بنسبة بلغت " ١٩.٠ %"، وتلتها قيمة الصداقة كقيمة من القيم الاجتماعية ثانياً بنسبة " ١٨.٤%"، وقيمة التعاون جاءت ثالثاً بنسبة " ١٨.٣ %"، وتليها قيمة الشكر كقيمة اجتماعية رابعاً بنسبة " ١٤.٢ %"، وقيمة تحمل المسؤولية جاءت بعدها خامساً بنسبة بلغت " ١٢.٠ %"، وقيمة الاستئذان كقيمة اجتماعية جاءت في المرتبة السادسة من القيم الاجتماعية بنسبة " ٥.٨ %"، وتليها قيمة الاعتذار سابعاً بنسبة " ٤.٨ %"، وتأتي بعدها قيمة العمل التطوعي ثامناً كأحد القيم الاجتماعية بنسبة بلغت " ٣.٤ %"، وتاسعاً تأتي قيمة برّ الوالدين بنسبة تبلغ " ٣.٠ %"، وفي المرتبة العاشرة تأتي قيمة التضحية بنسبة " ٠.٧ %"، كأقل قيمة من القيم الاجتماعية التي رصدتها الباحثة خلال فترة تحليل مضمون برامج الرسوم المتحركة في القناة .

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الثالث :

ما القيم الاقتصادية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ؟

جدول (٥)

ترتيب عناصر القيم الاقتصادية في برامج الرسوم المتحركة (عينة الدراسة)

م	القيمة	التكرار	%	الترتيب
١	تقدير الوقت	٢٠٨	٢٦ %	١
٢	اتقان العمل	١٨٨	٢٣.٥ %	٢
٣	حب العمل المُنتج	١٧٣	٢١.٦ %	٣
٤	احترام العمل اليدوي	١٦٢	٢٠.٢ %	٤
٥	الكسب بطرق مشروعة	٢٤	٣ %	٥
٦	احترام الملكية العامة	٢١	٢.٦ %	٦
٧	الادخار	١٠	١.٢ %	٧
٨	احترام الملكية الخاصة	٩	١.١ %	٨
٩	الانفاق باعتدال	٥	٠.٦ %	٩
	الإجمالي	٨٠٠	١٠٠ %	

❖ من الجدول رقم (٥) يتضح التالي :

الإجابة عن سؤال الدراسة ما القيم الاقتصادية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ، حيث بلغ مجموع القيم الاقتصادية في عينة الدراسة للبحث خلال مدة تحليلها " ٨٠٠ " قيمة اقتصادية ، بنسبة ظهور بلغت " ١١.٠٧ % " ، وترتيبها تصاعدياً بحسب تكرار الظهور والنسبة المئوية هو كالتالي :

تأتي أولها وأعلىها قيمة تقدير الوقت كأحد القيم الاقتصادية محل الدراسة بنسبة " ٢٦ % " ، تليها قيمة اتقان العمل ثانياً بنسبة " ٢٣.٥ % " ، وقيمة حب العمل المُنتج بالمرتبة الثالثة بنسبة ظهور بلغت " ٢١.٦ % " ، ورابعاً قيمة احترام العمل اليدوي بنسبة بلغت " ٢٠.٢ % " ، ويليهما خامساً قيمة الكسب بطرق مشروعة حيث ظهرت بنسبة " ٣ % " ، وقيمة احترام الملكية العامة جاءت سادساً بنسبة بلغت " ٢.٦ % " ، ويليهما سابعاً قيمة الادخار بنسبة " ١.٢ % " ، وفي المرتبة الثامنة تأتي قيمة احترام الملكية الخاصة كأحد القيم الاقتصادية في برامج الرسوم المتحركة (عينة الدراسة) بنسبة بلغت " ١.١ % " ، وأخيراً جاءت قيمة الانفاق باعتدال بالمرتبة العاشرة بنسبة ظهور بلغت " ٠.٦ % " بحيث تكون أقل القيم الاقتصادية المرصودة .

نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الرابع :

ما القيم الجمالية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ؟

جدول (٦)

ترتيب عناصر القيم الجمالية في برامج الرسوم المتحركة (عينة الدراسة)

م	القيمة	التكرار	%	الترتيب
١	استخدام الألفاظ الحسنة	٥٠١	٢٩.٨ %	١
٢	البشاشة والابتسام	٢٧٨	١٦.٥ %	٢
٣	تذوق الفن التشكيلي	١٥٨	٩.٣ %	٣
٤	حب النظافة	١٥٣	٩.١ %	٤
٥	الترتيب والتنسيق	١٤٣	٨.٥ %	٥
٦	حب النظام	١٣٧	٨.١ %	٦
٧	حُسن المظهر	١٢٠	٧.١ %	٧
٨	المحافظة على البيئة	١٠٠	٥.٩ %	٨
٩	تنسيق النباتات والأزهار	٩١	٥.٤ %	٩
	الإجمالي	١٦٨١	١٠٠ %	

❖ من الجدول رقم (٦) يتضح التالي :

الإجابة عن سؤال الدراسة ما القيم الجمالية المعروضة في برامج الرسوم المتحركة والموجهة لطفل ما قبل المدرسة ، بحيث بلغ عدد القيم الجمالية التي تم رصدها في عينة الدراسة خلال فترة تحليل المضمون " ١٦٨١ " ، وبلغت نسبتها " ٢٣.٢٦ % " ، وترتيبها تصاعدياً بحسب تكرار الظهور والنسبة المئوية هو كالتالي:

أولها وأعلىها قيمة استخدام الألفاظ الحسنة بنسبة ظهور بلغت " ٢٩.٨ % " ، تليها البشاشة والابتسام كأحد القيم الجمالية ثانياً بنسبة " ١٦.٥ % " ، وتذوق الفن التشكيلي ثالثاً بنسبة بلغت " ٩.٣ % " ، ويليهما قيمة حب النظافة رابعاً بنسبة ظهور " ٩.١ % " ، أما قيمة الترتيب والتنسيق فقد جاءت خامساً بنسبة " ٨.٥ % " ، ويليهما بنسبة ظهور بلغت " ٨.١ % " جاءت قيمة حب النظام سادساً ، وسابعاً تأتي قيمة حُسن المظهر بنسبة " ٧.١ % " ، وقيمة المحافظة على البيئة جاءت ثامناً بنسبة ظهور بلغت " ٥.٩ % " ، وتليها أخيراً قيمة تنسيق النباتات والأزهار بنسبة بلغت "

٥.٤% " حيث جاءت في المرتبة التاسعة من القيم الجمالية في العينة ، وبذلك تكون أقل القيم الجمالية رسداً .

التوصيات:

بناء على ما قدمته الباحثة في الإطار الأدبي للدراسة ووفقاً لما تم عرضه من نظريات ، وما أطلعت عليه من نتائج وتوصيات لدراسات سابقة ، وبعد أن خلصت الى عدة نتائج في دراستها بما يجيب على اسئلة الدراسة فإنها تقدم توصياتها وهي كالتالي:

١. توصي الباحثة معدي برامج الرسوم المتحركة بضرورة الاهتمام بالبناء القيمي للرسوم المتحركة أثناء صناعتها ، وإثراء تلك الرسوم بالقيم الإيجابية التي تنعكس على طفل ما قبل المدرسة ، كما توصي بضرورة انتقاء البرامج المستوردة وتنقيتها من القيم السلبية التي تنتافى مع المجتمع وتكوين الطفل التربوي .

٢. توصي الباحثة وزارة الثقافة والإعلام بالمملكة العربية السعودية بجميع أنشطتها المرئية أو المسموعة أو المقروءة بالعمل جاهدة من أجل إعلام مخصص للطفل ويكون هذا الإعلام مستمد من الدين الإسلامي والمنهج النبوي والثقافة المجتمعية السعودية المحافظة ، وتقدم الباحثة عدة اقتراحات لوزارة الثقافة والإعلام تلخصها بنقطتين هما :

أ- تشكيل لجنة دائمة من المهتمين بثقافة وإعلام الطفل وكل من له علاقة بتربية الطفل ، لمراقبة كل ما يقدم للطفل وبالأخص في قنوات التلفزيون السعودي .

ب- أن تتبنى الوزارة معايير لبناء منظومة قيمية في مؤسسات الإعلام المختلفة وأن تطورها بما يتلائم مع الطفل ، كذلك تقدم وتنتج برامج للرسوم المتحركة ذات مضامين قيمية ايجابية بدلاً من البرامج المستوردة ، والتي قد تحوي قيماً لا تتوافق مع ثقافة المجتمع السعودي .

المقترحات:

تقدم الباحثة نهاية هذه الدراسة مقترحات بحثية ، تسهم حتماً في الارتقاء التربوي في المجالات المرتبطة بالطفل ، والمرتبطة كذلك في مجالات برامج الرسوم المتحركة في القنوات العربية والخليجية المختلفة ، وهذه المقترحات البحثية هي كالتالي :

صفحة | ١٩٥

١. تقترح الباحثة دراسة بحثية تناقش التحليل القيمي لبرامج الرسوم المتحركة والموجهة لمرحلة الطفولة المتوسطة ، أو برامج الرسوم المتحركة الموجهة لمرحلة الطفولة المتأخرة .

٢. تقترح الباحثة دراسة بحثية تناقش التحليل القيمي لبرامج الطفل الثقافية ، والتي تعرض في القنوات العربية والخليجية المختلفة .

٣. تقترح الباحثة بدراسة بحثية ميدانية على مدارس رياض الأطفال ، لمعرفة مدى تأثير الطفل ببرامج الرسوم المتحركة في سلوكه وشخصيته وقيمه .

المراجع

المراجع العلمية :

١. اسماعيل، محمود حسن (٢٠١١). مناهج البحث الإعلامي، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الفكر العربي.
٢. أوزي ، أحمد (١٩٩٣). تحليل المضمون ومنهجية البحث، الطبعة الأولى، المغرب، الشركة المغربية للطباعة والنشر.
٣. اللبان وعبد المقصود، شريف وهشام (٢٠٠٨). مقدمة في مناهج البحث الإعلامي، الطبعة الأولى، القاهرة، الدار العربية للنشر والتوزيع.
٤. الخطيب، محمد شحات (٢٠٠٥). الطفولة في التنظيمات الدولية والإقليمية والمحلية، الطبعة الثانية، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع.
٥. الدسوقي وعبدالدايم، زكريا وصفاء (٢٠١١) . مدخل الاعلام الطفل، الطبعة الأولى، القاهرة ، عالم الكتب.
٦. الدليمي وعبدالقادر، حميد واللافي (٢٠٠٨). أساسيات البحث المنهجي في الدراسات الإعلامية، الطبعة الأولى، بنغازي _ ليبيا ، منشورات جامعة قاريونس بنغازي.
٧. الزيود، ماجد (٢٠١١). الشباب والقيم في عالم متغير، الطبعة الثانية، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
٨. عاشور والزعبي، راتب ومحمد (٢٠٠٩). استراتيجيات التفكير الإبداعي وتنمية القيم الجمالية، الطبعة الأولى، عمان / الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع.
٩. عبد الحميد، صلاح محمد (٢٠١٢). الإعلام الجديد، الطبعة الأولى، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
١٠. عبد الحميد، صلاح محمد (٢٠١٢). الإعلام والطفل العربي، الطبعة الأولى، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
١١. عبدالحميد، محمد (٢٠٠٩). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، الطبعة الأولى، بيروت ، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.

١٢. عدس، عبدالرحمن وآخرون (١٩٩٩). البحث العلمي، مفهومه / أدواته / أساليبه، الطبعة الثالثة، الرياض، دار أسامة للنشر والتوزيع.
١٣. عوض الله، عامر (٢٠٠٣). الإدمان التلفزيوني وأثره على الأطفال، مركز إعلام الطفل الفلسطيني.
١٤. الغامدي، ماجد (٢٠٠٩). الإعلام والقيم، الرياض، دار خلو.
١٥. كشيك، منى (٢٠٠٣). القيم الغائبة في الإعلام، سلسلة الدراسات التربوية، الطبعة الأولى، القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع.
١٦. كفاقي، علاء الدين (٢٠٠٩). علم النفس الارتقائيسيكلوجية الطفولة والمراهقة، الطبعة الأولى، عمان، دار الفكر.
١٧. معوض، محمد (٢٠١١). دراسات في إعلام الطفل، الطبعة الأولى، القاهرة، دار الكتاب الحديث.
١٨. المزاهرة، منال هلال (٢٠١٤). مناهج البحث الإعلامي، الطبعة الأولى، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
١٩. الهيتي، هادي نعمان (٢٠٠٨). الإعلام والطفل، الطبعة الأولى، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
٢٠. الوز، هزوان (٢٠١٢). الإعلام أدوار وإمبراطوريات، الطبعة الأولى، دمشق، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب.

الرسائل العلمية:

١. أبو ظريفة، فاطمة أحمد خليل (٢٠٠٢). أفلام الرسوم المتحركة الأجنبية وأثرها على قيم وسلوك الطفل المسلم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الامام الأوزاعي، محافظة جدة.
٢. الجهني، نوره سليم (١٤٣٣). أفلام الرسوم المتحركة في القنوات الفضائية العربية الموجهة إلى الطفل (دراسة عقدية)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك سعود، عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم الثقافة الإسلامية. عقيدة، الرياض.

٣. الوصابي، عبدالكريم (٢٠٠٧). أفلام الكارتون في التلفزيون اليمني دراسة تحليلية في القيم والعنف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود، الرياض.

المجلات العلمية :

١. سليم ، عصام نصر (١٩٩٧) . أشكال السلوك الانحرافي للشخصيات في أفلام الرسوم المتحركة ، المجلة العربية للعلوم الانسانية - الكويت ، مج ١٥ ، ع ٥٧ .

المواقع الالكترونية :

١. موقع قناة براعم للأطفال <http://www.baraem.tv>

Abstract